الحجة في القراءات السبع

ومن سورة الجاثية .

قوله تعالى وما يبث من دابة آيات وتصريف الرياح آيات يقرآن بالرفع والنصب ودليل النصب فيه كسرة التاء فالحجة لمن رفع أنه جعل الآيات مبتدأة وما تقدم من الصفة وما تعلقت به خبرا عنها .

ولمن نصب وجهان أحدهما العطف على الأول وفيه ضعف عند النحويين لأنه عطف على معمولي عاملين مختلفين على إن وهي تنصب وعلى في وهي تخفض والثاني أن تبدل الآيات الثانية من الأولى ويعطف بالثالثة على الثانية وإن اختلفت الآيات فكانت إحداهن في السماء والأخرى في الأرض فقد اتفقا في أنهما خلق D .

قوله تعالى وآياته يؤمنون يقرأ بالياء والتاء على ما قدمناه في أمثاله .

قوله تعالى ليجزي قوما يقرأبالياء إخبارا من الرسول صلى ا عليه وسلّم عن ربه وبالنون إخبارا من ا D عن نفسه .

قوله تعالى لهم عذاب من رجز أليم يقرأ برفع الميم وخفضها وقد تقدم ذكر العلة فيه .

قوله تعالى سواء محياهم ومماتهم يقرأبالنصب والرفع فالحجة لمن نصب انه عدى إليه قوله أن يجعلهم سواء والحجة لمن رفع أنه جعل قوله كالذين